

## الحكومة العراقية تنفي هروب قيادات «داعش» من سجن بالسليمانية

كشفت وزارة العدل العراقية، امس الخميس، حقيقة هرب قيادات في تنظيم «داعش» من سجن سوسة الواقع في محافظة السليمانية، شمال العراق. وقالت الوزارة، في بيان، إن «انباء هروب نزلء من أحد سجونها عارية عن الصحة».

مؤكدة أن «الإجراءات الأمنية تشهد أعلى مستويات الضبط، وبإشراف مشترك من القوات الأمنية المسؤولة على حمايتها أسوارها الخارجية»، وطالبت وزارة العدل العراقية «وسائل الإعلام توخي المصادقية في نقل المعلومة، وبالأخص المتعلقة بمبلغ السجون: إجراءات».

كو نها تضرر بأمن البلد بشكل عام»، داعية إلى «اعتماد الأخبار من مصدرها الرسمي في الوزارة:، لابتعاد عن المعلومات الكاذبة والمفكرة». وفي وقت سابق، نشر عدد من وسائل الإعلام العراقية المحلية، أنباء عن هروب عدد

من قيادات داعش من سجن سوسة بمحافظة السليمانية. وسجن سوسة، هو أحد السجون النموذجية الذي يقع على بعد 60 كم غرب محافظة السليمانية شمال العراق، ويضم عدداً من السجناء المدانين بقضايا «إرهابية» وجنائية.

## دول غربية تضغط على حركة الحوثيين المتحالفة مع طهران

# مفاوضات السويد اليمينية تتوصل إلى تفاهات في 4 ملفات

### المحادثات اليمينية تتمخض عن اتفاق لإعادة فتح مطار صنعاء



مقاتل في صفوف الجيش الوطني اليمني

إن الأمم المتحدة ستشرف على تلك الإجراءات. وتم التوصل لاتفاقيات لتبادل الأسرى واستئناف صادرات النفط والغاز لدعم خزائن البنك المركزي. وقال أفراد من الوافدين إن الإيرادات ستستخدم لدفع الأجور في جميع أنحاء اليمن. ويحاول جريفيث أن يتقاضي هجوماً شاملاً على الحديدة، حيث احتشدت قوات التحالف على مشارف الميناء الذي تدخل منه معظم بضائع اليمن وإمدادات الإغاثة. واقترح أن يسحب الجانبان من المدينة وأن توضع تحت سيطرة كيان مؤقت مع نشر مراقبين دوليين. والطرفان متفقان على أن يكون للأمم المتحدة دور في الميناء الذي يمثل خط الإمداد الأساسي للحوثيين لكنهما مختلفان بشأن من ينبغي أن يدير المدينة. ويريد الحوثيون إعلان الحديدة منطقة محايدة بينما تعتقد حكومة هادي أن المدينة ينبغي أن تكون تحت سيطرتها.

وذكرت وسائل إعلام سعودية أن جوتيريش دعا ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يوم الأربعاء لمناقشة الوضع في اليمن. وتريد السعودية والإمارات، اللتان تقودان التحالف الذي يحارب لإعادة حكومة هادي للسلطة، إنهاء مشاركتها في حرب مكلفة وصلت إلى طريق مسدود منذ سنوات. وتواجه السعودية تدقيقاً متزايداً من الغرب بشأن أنشطتها في المنطقة بعد مقتل الصحفي جمال خاشقجي

الحرب التي قتلت الآلاف ووضعت اليمن على شفا جاعة. ووصل جوتيريش في وقت متأخر إلى السويد حيث تعقد المحادثات. ومن المقرر أن يعلن هو ومبعوفه الخاص مارتن جريفيث نتائج المحادثات التي ترعاها الأمم المتحدة وهي الأولى منذ أكثر من عامين بالإضافة لتحديد موعد جولة جديدة من المفاوضات.

وقالت وزيرة الخارجية مار جوت فالستروم إن نتيجة المفاوضات ستعرض على مجلس الأمن الدولي. وأبلغت روبيترز في مقابلة هاتفية أن المحادثات التي بدأت الأسبوع الماضي قرب ستوكهولم جرت «بروح إيجابية ونية طيبة». وسيسيطر الحوثيون على معظم المناطق المأهولة بما في ذلك الحديدة والعاصمة صنعاء التي أخرجت الحركة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي منها في 2014، الأمر الذي دفع التحالف العربي السني بقيادة السعودية للتدخل في 2015.

وتلقى الجانبان «حزمة نهائية» من الاتفاقات من الأمم المتحدة بشأن وضع الحديدة ومطار صنعاء ودعم البنك المركزي بالإضافة إلى إطار سياسي. قالت مصادر مطلعة على المحادثات إن الطرفين اتفقا على إعادة فتح مطار صنعاء مع توقف الرحلات الدولية في مطارين تحت سيطرة الحكومة في عدن وفي سبيلين بالجانب للتحقيق قبل الهبوط في العاصمة أو الإقلاع منها. وقال أحد أعضاء وفد الحوثيين

قال مصدر حكومي بمشاورات السلام اليمينية في السويد، الخميس، إن الطرفين توصلا إلى تفاهات في 4 ملفات من أصل 6. وتبحث المفاوضات التي يقودها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن جريفيث منذ الخميس الماضي 6 ملفات، هي: إطلاق سراح الأسرى، والقتال في مدينة الحديدة، والبنك المركزي، وحصار مدينة تعز، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين، ومطار صنعاء المغلق.

وذكر المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته في تصريح للأنضول، أن الجانبين توصلا إلى «تقدم كبير» في ملفات الأسرى ومطار صنعاء وإيصال المساعدات الإنسانية. وانضم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش أمس الخميس إلى محادثات السلام بين الطرفين المتحاربين في اليمن في يومها الأخير بعد أن تمخضت حتى الآن عن اتفاقات لفتح مطار صنعاء واستئناف صادرات النفط.

لكن المحادثات لم تتوصل بعد لاتفاق بشأن ميناء الحديدة الاستراتيجي المطل على البحر الأحمر وهو شريان الحياة بالنسبة للملايين ويمثل أكثر نقطة شائكة في المحادثات إلى جانب الاتفاق على تشكيل هيئة انتقالية حاكمة. وتضغط دول غربية على حركة الحوثيين المتحالفة مع إيران والحكومة التي تدعها السعودية للاتفاق على إجراءات لبناء الثقة من أجل عملية سياسية تهدف لإنهاء

### تواصل العمليات في هجين وتحرير مئات العالقين بمناطق داعش

## الأكراد يعلنون النضير العام لمواجهة تركيا

## بومبيو: الرياض حليف للولايات المتحدة في المنطقة

من جهته، جدد ترمب، تأكيد إدارته على مواصلة العمل مع المملكة وولي عهدها الأمير محمد بن سلمان. وفي حديث له «ريتزر»، وصف ترمب الأمير محمد بن سلمان بالزعيم المتمكن من سلطته، والسعودية بالحليف الجيد للغاية. وجاء حديث الرئيس الأمريكي مع دعوات أطلقها عدد محدود من النواب ضد السعودية وولي عهدها، ولم تجد تفاعلاً داخل البرلمان ومجلس الشيوخ.

حالياً في مملكة السويد. وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قد التقى، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس على هامش انعقاد قمة العشرين التي عقدت قبل أسبوعين في الأرجنتين. ومن المقرر أن تعقد الخميس الجلسة الختامية من المفاوضات بين طرفي

المتحدة السيد أنطونيو غوتيريس. وقد جرى بحث مستجدات الأوضاع في المساحة اليمينية، والجهود المبذولة بشأنها، وأكد ولي العهد، خلال الاتصال، دعم المملكة جهود الأمم المتحدة للوصول إلى حل سياسي للآزمة اليمينية، وتطلعها إلى تحقيق نتائج إيجابية في المفاوضات المتعددة

في قنصليتها باسطنبول في أكتوبر تشرين الأول. وأيد مجلس الشيوخ الأمريكي قرار بإنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف بقيادة السعودية في الحرب. وتلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي اتصالاً هاتفياً، اليوم، من الأمين العام للأمم

مضيفة أن «المئات من عناصره يقبعون في سجون سوريا الديمقراطية، هجوماً ضد التنظيم للتحل من جنسيات اجنبية وآخرون قادة محليون». واستأنفت قوات سوريا الديمقراطية، أواخر الشهر الماضي، هجوماً ضد التنظيم في المنطقة، بعد 10 أيام من تعليقها رداً على قصف تركي طال مواقع كردية شمال البلاد. كذلك استقدمت مئات المقاتلين إلى محيط الجيب الأخير له «داعش»، في إطار مساعيها لإنهاء وجود الإرهابيين فيه، والذين يقدر التحالف الدولي عددهم بنحو 2000 عنصر.

وبالرغم من تهديدات أنقرة بشأن عملية برية شرق نهر الفرات ضد قوات سوريا الديمقراطية، لكن مقاتليها يتصدون لهم». إلى ذلك، كشفت أن «قوات سوريا الديمقراطية ضيقت الخناق على عناصر داعش في ثلاثة محاور ضمن بلدة هجين وريفها وصولاً للحدود السورية». العراقية، وهي تتقدم بشكل يومي». وبحسب العبدالله، فإن أكبر العقبات التي يواجهها مقاتلو «سوريا الديمقراطية» هي كثرة الألغام التي زررها «داعش» في المناطق التي تراجع عنها، وكذلك استخدامه السكان كدروع بشرية بعد احتجازهم، على حد تعبيرها.

كما لقت إلى أن «المعركة ضد داعش، تحتاج إلى المزيد من الوقت، لإنهاء وجوده».

### حملة شعبية فلسطينية لمنع إسرائيل من هدم منزل

## منظمة التحرير تندد بمقتل 3 فلسطينيين برصاص إسرائيلي



اشتباكات في الضفة الغربية

على جندي إسرائيلي خلال عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم الأمعري مطلع مايو الماضي، أدى إلى مقتله. ويتكون المنزل من طابقين، وتمتلكه الدة «إسلام» لطيفة أبو حميد. والمسيدة «أبو حميد» خمسة أبناء في السجون الإسرائيلية، محكوم عليهم جميعاً بالسجن مدى الحياة، كما قتل أحد أولادها برصاص الجيش الإسرائيلي عام 1994. وقال منسق «الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان» صلاح الخواجا لوكالة الأنباء: «نصبنا خياماً أمام المنزل، واطلقنا حملة شعبية للدفاع عن المنزل، ونعزّم مواصلة الاعتصام حتى كسر القرار الإسرائيلي القاضي بهدمه».

على انتهاكاتها بشكل جاد وفاعل». وأعلنت إسرائيل، صباح امس الخميس عن قتلها فلسطينيين بالضفة الغربية، يدعى تنفيذاً هجوماً من ضد مستوطنين، وقع الأول، الأحد الماضي، والثاني في أكتوبر. كما قتلت الشرطة الإسرائيلية فلسطينياً ثالثاً، في مدينة القدس بدعوى تنفيذه عملية طعن. وأطلق نشطاء فلسطينيون حملة شعبية للدفاع عن منزل فلسطيني تهدد إسرائيل بهدمه. وأمهلت المحكمة العليا الإسرائيلية عائلة «أبو حميد»، لإخلاء المنزل الواقع على أطراف مخيم الأمعري للاجئين، القريب من مدينة البيرة وسط الضفة الغربية. وتتهم إسرائيل أحد أفراد العائلة، وهو المعتقل إسلام أبو حميد، بإلقاء لوج رخام

أعلنت مؤسسة الإسعاف الإسرائيلية، «نجمة داوود الحمراء»، أن 4 إسرائيليون أصيبوا بجروح خطيرة، في عملية إطلاق نار شرق مدينة رام الله، وسط الضفة الغربية. وأضافت في تصريح مكتوب حصلت وكالة الأنباء على نسخة منه إن عملية إطلاق النار وقعت على بعد 2 كيلومتر إلى الجنوب من مستوطنة عوفرا، شرق رام الله. وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب مقتضب أرسل نسخة منه لوكالة الأنباء، إنه تلقى معلوماً أولية عن عملية إطلاق نار شرق مدينة رام الله، دون ذكر مزيد من التفاصيل. ولاحقاً أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية عن مقتل اثنين من المصابين. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة أحر نووت، إن اثنين من المصابين قُتلا، وإن الاثنين الآخرين ما زالوا في حال الخطر. من جانبها، قال الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن مطلق النار، ترجل من سيارة، واطلق النار على الإسرائيليين من مسافة قريبة وقر من المكان.

ويأتي هذا الحادث بعد ساعات على قتل الجيش الإسرائيلي شاهين فلسطينيين في الضفة الغربية، بدعوى تنفيذها هجوماً من ضد مستوطنين، وقع الأول، الأحد الماضي، والثاني في أكتوبر. وقال الجيش الإسرائيلي، إنه قتل الفلسطيني، صالح عمر البرغوثي، بزعم أنه أحد منفذي هجوم على مستوطنة «عوفرا»، الأحد الماضي؛ كما قتل أشرف نعالوة الذي يطارد منذ نحو 9 أسابيع، لتنفيذه هجوماً في مستوطنة «بركان»، أسفر عن قتل وجرح مستوطنين. ونددت منظمة التحرير الفلسطينية، امس

## حريق في الكونغو يدمر آلات التصويت في انتخابات الرئاسة

قال مستشار رئاسي امس الخميس إن حريقاً اندلع في مخزن ليل الأربعاء في كينشاسا عاصمة الكونغو الديمقراطية دمر آلاف من مكينات التصويت وصناديق الاقتراع التي كان من المقرر أن تستخدم في الانتخابات الرئاسية يوم 23 ديسمبر. وقال المستشار بار نابي كيكايا بن كروبي إن 70 بالمئة من المعدات المقرر استخدامها في الانتخابات في كينشاسا، التي يقطنها أكثر من 15 بالمئة من سكان الكونغو، دمرها الحريق الذي قال إن «مجرمين» أشعلوه.

وأضاف أن التجهيزات للانتخابات، التي قد تمثل

## الفساد «ينهي» الود بين الحكومة الصومالية والبرلمان

الموجهة إليها. وتابع أن «المسألة هي مجرد فساد مالي لا أكثر، وعلى الوزارة أن تقدم توضيحات حول الميزانية وإخلاس ملايين الدولارات». واتهم عبد الرزاق الحكومة بـ«السعي إلى صرف الأنتظار عن تهم الفساد بخلق خلافات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية». وقدمت اللجنة البرلمانية تقريرا مطولا تضمن اتهامات لوزارة المالية، بينها عدم اتباع خطة ميزانية 2018، ما أدى إلى ختلاس 42 مليون دولار من الميزانية، وهو ما تنفيه الحكومة. ونفى وزير المالية عبد الرحمن دعالي ببلي أمام النواب اتهامات التقرير. ووصفه بـ«الملفق». وقال إن الوزارة أحرزت تقدماً كبيراً في مجال الشفافية، وهو ما أقره البنك وصندوق النقد الدوليان.

خلافًا للحكومات السابقة في الصومال، ساد تناعم سياسي لحو عامين بين الحكومة الراهنة ومجلس الشعب (البرلمان) في القرارات والمواقف. غير أن تقريرا أصدرته لجنة الشؤون المالية في البرلمان، واتهم وزارة المالية بالفساد، أعاد الهيئتين التشريعية والتنفيذية إلى مربع الخلافات. ورأى محللون ونواب أن التقرير أحدث شرخا بين البرلمان والحكومة، ما قد يعرقل عمل مؤسسات الدولة، ويقود إلى فوضى سياسية، وربما تداعيات أمنية. وقال النائب معلم عبد الرزاق، عضو لجنة الشؤون المالية في البرلمان، للأنضول، إن «اللجنة قامت بواجبها لحاسبة الهيئات الحكومية». وأضاف أنها «كشفت تلاعبا ماليا كبيرا في ميزانية 2018، وطالبت وزارة المالية بالمخول أمام مجلس الشعب للاستجواب والرد على الاتهامات